في الخمسينيات والستينيات كان صبي مكتبة الفرات يبيع الف صحيفة يوميا !

المكتبات وشارع المكتبات في الحلة

معظم أسماء محلات الحلة وأزقتها وأسواقها وخاناتها ، ومن ثم جسورها وشوارعها وأحيائها ، جرت على الألسن طبقا لما اشتهر به المسمى ودل عليه أو ارتبط به ، وأصبحت الأسماء ما للمسمى من قيمة تاريخية ، لقدمها أولا ، وثانيا لان الكثير من المسميات اندثرت معالمها أو تغيرت صورتها أو تبدلت طبيعتها تبعا لتطور المدينة.. وبذلك اصبح الاسم بديلا عن الأثر من الناحية التاريخية ، ومن هنا يأتي الاهتمام بالأسماء والحفاظ عليها والكتابة عنها، خاصة إذا كان الاسم أصيلاً ولا يمس الذوق العام وله دلالته الجمالية والتاريخية . وشارع المكتبات في الحلة ، يبدأ شمالا من ساحة الاحتفالات (القشلة) لينتهي جنوبا بشارع الإمام علي (ساحة سعيد الأمين)، يبلغ طوله (٤٠٠) م تقريبا . وأهمية هذا الشارع لا تأتي لكونه اكثر شوارع الحلة ازدحاما طوال النهار ، ولا من قيمته التجارية ، ولا من فعاليته في انسيابية المرور بالمدينة ، بل من قيمته التاريخية ، فهذا الشارع بشكل أو بآخر جزء من تاريخ المدينة (الحلة الفيحاء) إلاّ أن الذي يهمنا هنا تاريخ المكتبات في الحلة بصورة عامة ، ومكتبات شارع المكتبات بصورة خاصة ، التي استمد منها الشارع اسمه، وعلى حد علمي فليس هناك شارع بالعراق وربما في شتى بقاع العالم يشاركه هذا الاسم ، ويذكرنا هذا الشارع بشارع المتنبي ببغداد .

خليل إبراهيم نوري

جذور المكتبات

لا تحدثنا مصادر تاريخ الحلة عن وجود مكتبة بهذه المدينة في أواخر العهد العثماني والسنوات الأولى من الاحتلال الإنكليزي للعراق ، لان عدد المتعلمين وطلاب العلم محدود جداً ، وبالتالي فليس هناك جدوى اقتصادية من فتح مكتبة حينذاك ، لذا نجد بعض أصحاب الدكاكين التجارية يتعاطون بيع وشراء الكتب المخطوطة واللوازم المكتبية كالحبر والمحبرة والقرطاس والقلم وما شاكل ذلك ، أما الصحف والمجلات والكتب المطبوعة فلا توجد ألا عند الذين يجلبونها من بغداد أو من خارج العراق بسفراتهم. بذلك حدثنا الدكتور محمد مهدي البصير بإحدى مقالات كتابه (سوانح) إذ لا يذكر من دواوين الحلة ببداية القرن العشرين التي يقرأ روادها الصحف والمجلات والكتب الحديثة إلاّ ديوان حبيب بك آل عبد الجليل وديوان آل شبيب البغدادي ، واستمر حال المدينة هكذا على الرغم من محاولات المرحومين محمد جواد حيدر وعباس حلمي (صاحبي مكتبة المعارف والمكتبة العصرية ببغداد) على تشجيع وحث أقاربهم ومعارفهم في الحلة بخوض ميدان تجارة المطبوعات والقرطاسية ، وأول من تعاون مع حلمي في الحلة السيدان مجيد نصر الله وعباس السعيد، إذ أخذ يجهزهما بنسخ من القرآن الكريم والكتب والمجلات والصحف والقرطاسية ومع كل التسهيلات التجارية ليتعاملا ببيعها في دكاكينهم مع بقية المواد العطارية الأخرى ، وهكذا كانت البداية .

المكتبة الأولى

أول مكتبة في الحلة هي مكتبة الفرات لصاحبها المرحوم عباس السعيد حيث أسسها عام ١٩٢٥ ، كما جاء بدليل بلاد الشرق لعام ١٩٤٥ في الصفحة (٥٠١)، وبذلك أصبحت هذه المكتبة وكالة لتوزيع الصحف والمجلات العربية والأجنبية في الحلة إضافة لبيع الكتب والقرطاسية وتجليد الكتب ، والمرحوم السعيد من مواليد الحلة عام ١٩٠٠ ولا يتجاوز تحصيله الدراسي حاجز القراءة والكتابة. واستمرت مكتبة الفرات الى اليوم بمكانها في الجهة اليمنى من شارع المكتبات، إذ ورثها المرحوم مهدي عباس السعيد عن والده عام ١٩٣٩ ليورثها لأبنائه عام ١٩٩٨ وهي اليوم بإدارة السيد صلاح السعيد . إلا أن هذه المكتبة العريقة ومنذ أواخر الثمانينيات أصبحت مكتبة للقرطاسية فقط ! ، بعد أن كان صبي المكتبة (جواد الأخرس) وحده يبيع حوالي الألف صحيفة يومياً وأعداداً كبيرة من المجلات الدورية المحلية منها والعربية والأجنبية خاصة في فترة الخمسينيات والستينيات .

المكتبة العصرية ومطبعتها

بتشجيع من المرحوم عباس حلمي صاحب المكتبة العصرية ببغداد ، أسس المرحوم علي الحاج حسين السباك المكتبة العصرية بالحلة عام ١٩٢٧ كثاني مكتبة بهذه المدينة وبشارع المكتبات أيضاً من الجهة اليسرى، وقد كان اختيار هذا الاسم تيمناً باسم مكتبة حلمي ببغداد. والسباك الذي اصبح لقبه بعد فتح المكتبة بـ (الكتبي) من مواليد الحلة عام ١٩٠٩، وهو صاحب مسبك ورثه عن والده وتعلم بجهوده الخاصة القراءة والكتابة. وفي عام ١٩٣٢ أصبحت لهذه المكتبة مطبعتها الخاصة ، ولكونها المطبعة الوحيدة - حينذاك - في الحلة ، فإن نجاح المطبعة أصبح على حساب المكتبة ، وكان يدير المطبعة عام ١٩٣٨ الحاج ناصر السعيد ، ومن ثم أنيطت الإدارة للمرحوم صاحب الحاج حسين السباك ، وانتقلت ملكيتها عام ١٩٨٢ لولده فارس ، واستمرت في مكانها بشارع المكتبات حتى عام ١٩٨٨ حيث هدمت بنايات الجانب الأيسر من الشارع ، فانتقلت إلى بناية مقابل حديقة النساء ، وهي اليوم كعهدها منذ سنوات مطبعة فقط .

مكتبة الرشاد

في أواخر الثلاثينيات أسس الشيخ نجم العبود مكتبة الرشاد في منتصف شارع المكتبات من الجهة اليمنى ، والشيخ نجم رجل دين ذو أفكار تحررية معاصرة من مواليد الحلة ١٩٠٧ ويرتدي الملابس العربية (العقال والشماغ) ، اصدر مجلة الرشاد بالحلة عام ١٩٣٩ ومن ثم جريدة (نفحة الرشاد) . باع الشيخ نجم المكتبة عام ١٩٤٧ الى المرحوم عبد الجليل الناصر الذي يتميز بأناقته وهو من مواليد الحلة عام ١٩٢٠ وخريج الدراسة المتوسطة. ولم يقتصر نشاط المكتبة بإدارة الناصر على بيع الكتب والمجلات والصحف والقرطاسية بل وتميزت بتصليح أقلام الحبر من كافة الماركات وتوفير المواد الاحتياطية لها وهذه العملية كان يمارسها بيده . استمرت هذه المكتبة علامة مميزة من علامات شارع المكتبات لغاية عام ١٩٧٦ حيث تعرض الناصر لحادث دهس ولانشغال أولاده بالدراسة أغلقت هذه المكتبة العريقة.

المرحوم عباس السعيد
مؤسس مكتبة الفرات

المرحوم عبد الجليل الناصر
مكتبة الرشاد

مكتبتا الفيحاء والمعارف

ما بين عامي ١٩٤٠ - ١٩٤٢ كانت هناك مكتبة بمدخل شارع المكتبات من الجهة اليسرى تدعى (مكتبة الفيحاء) لصاحبيها محمد طه علوش و عبد الحسين هادي علوش و لاختلافهما أغلقت المكتبة. وبغلق مكتبة الفيحاء، أسس السيد عبد الحسين هادي علوش مكتبة المعارف، وهو من مواليد الحلة عام ١٩١٧ ولا يتعدى تحصيله الدراسي الثالث ابتدائي (مسائي) وكان قبل اشتراكه بفتح مكتبة الفيحاء يمتهن العطارة مع والده. وإذا كانت مكتبة المعارف مقابل مكتبة الفرات فانها انتقلت في أواخر الثمانينيات إلى الجهة اليمنى من شارع المكتبات، ومن ثم انتقلت إلى ساحة الاحتفالات في التسعينيات لتعود أخيرا الى الشارع المكتبات عام ٢٠٠١ وقد تعاقب على إدارتها بعد مؤسسها المرحوم عبد الحسين علوش ولده المرحوم فلاح علوش و حفيده علي علوش . ومنذ أواخر الثمانينيات تحولت مكتبة المعارف تدريجيا لتجارة القرطاسية! .

مكتبة الرافدين

أسس السيد هادي السيد عباس الموسوي مكتبة الرافدين عام ١٩٥٣ في نهاية الجهة اليمنى من شارع المكتبات ((عمارة الأوقاف))، وهو من مواليد الحلة عام ١٩١٧ وخريج الدراسة الابتدائية وقد سبق ان عمل سنوات طويلة عاملا أجيرا لدى خاله المرحوم عباس السعيد صاحب مكتبة الفرات. واستمرت مكتبة الرافدين بمكانها لغاية ١٩٧٠ حيث انتقلت إلى باب الحسين حيث هي اليوم ، وما زال سيد هادي يزاول عمله الذي احبه كأقدم كتبي في الحلة. وهناك عدة مكتبات في الحلة لم تستمر طويلا منها:

١-مكتبة الإرشاد : أسست عام ١٩٤٢ وبإدارة رؤوف كمال الدين بشارع الشهيد علي عجام، وأحرقت بوثبة ١٩٤٨.

٢-مكتبة الشباب القومي: أسست عام ١٩٤٧ وبإدارة إبراهيم نوري إبراهيم في زقاق فرعي من شارع المكتبات ((سوق الهرج))، وانتقلت الى الشارع الشهيد علي عجام ، وأغلقت عام ١٩٤٨.

٣-مكتبة الجمهورية: وقد كان اسمها القديم (الفيحاء) اشتراها كريم إبراهيم المطيري من صاحبها باقر زكوم عام ١٩٥٦ ، وبعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ غير اسمها إلى مكتبة الجمهورية واستمرت بمكانها (عمارات الأوقاف) شارع المكتبات لغاية عام ١٩٥٩ لتنفتح ثانية بجوار ستديو كمال (مصرف الاقتصاد حاليا) لتغلق عام ١٩٦١ .

مكتبة الفرات اقدم مكتبات الحلة

عبد الحسين هادي علوش (مكتب المعارف)

مكتبات الحلة اليوم

توجد اليوم عشرات المكتبات في الحلة ، حيث ثمة مكتبة أو اكثر بكل شارع - تقريباً -في كل حيّ، ومعظم هذه المكتبات متشابهة (توائم) من حيث نوع النشاط وسعته ، والبعض القليل يمتاز بشيء معين بسيط كبيع الكتب القديمة أو إيجارها أو وجود جهاز استنساخ، ولكن هناك مكتبة مميزة هي مكتبة الدار الوطنية، التي تأسست كمعرض دائم لبيع منشورات الدار الوطنية في بداية عام ١٩٨٠ في شارع مواز لشارع المكتبات، ولكن بيعت هذه المكتبة عام ١٩٨٧ للسيد محمد حسين علي السباك الذي نقلها إلى ساحة المحافظة القديمة عام ١٩٨٨. وهي اليوم أوسع مكتبات الحلة نشاطاً ، إذ هي المصدر الرئيس لتوزيع الصحف والمجلات بالمدينة ونشر الإعلان، إضافة لبيعها الكتب الحديثة والقديمة والقرطاسية بالمفرد وبالجملة، لذا تذكرنا بمكتبات الحلة أيام زمان كالفرات والمعارف والرافدين والرشاد .

(شلونك حيوان؟!)

ومسك الختام بالحديث عن شارع المكتبات والمكتبات في الحلة، أقول: لم يكن هذا الشارع مصدراً لنشر الوعي والثقافة والعلم بالمدينة فقط ، بل وكان ملتقى المثقفين والمتعلمين أيضا ، بالإضافة إلى كونه مصدراً للحكايات والطرائف، فمثلاً ، كان يوجد بجوار مكتبة المعارف (كشك) لبيع (الصمون) والكعك لرجل اسمه (حيوان)، يمازحه البعض كلما مرّ به بسؤال محدد وبصوتٍ عالٍ: (شلونك حيوان؟!) فيردّ بسرعة وبصوت أعلى : (أهلاً بأخويه وأبن أخويه !!).

ولا يمكن نسيان محمد المعيدي ، وهو رجل يمتهن تربية الجاموس ولكنه في الخمسينيات وأوائل الستينيات يأتي يومياً لشارع المكتبات راكباً حماره ليشتري جريدته المفضلة (اتحاد الشعب)، ليعود وهو يقرأ بها من فوق حماره!!.

يزدهر كل يوم جمعة

سوق الطيور في الموصل.. تجمعات حاشدة واستعراض لمختلف أنواع الطيور

سوق الطيور في مدينة الموصل معروف لدى ابناء المدينة وزوارها من الضواحي المجاورة وحتى المناطق البعيدة الاخرى، بموقعه المتميز في قلب أكثر الاسواق شعبية، وهو سوق باب الطوب الذي اقطعه فسحة صغيرة من أرضية تتسع وتنحسر تدريجياً مع زيادة العرض والطلب، كما أن توقيته الاسبوعي أضفى عليه طابعاً خاصاً ازدهرت من خلاله بضاعته ،وعج برواده صباح كل يوم جمعة لينفض ظهراً وقبيل صلاة الجمعة ويغادره أغلب قاصديه. هذه الساعات القليلة تعد محطة استراحة لكل رواد السوق وزبائنه ،يمارسون فيها طقوسهم الاسبوعية من بيع وشراء وعرض وفرجة على أنواع الطيور والحيوانات.

الموصل - رعد الجماس

(المدى) تجولت في السوق المليء بأسرار المهنة وخفاياها التي يتقن اصحابها قوانينها جيداً ويجهلها الطارئون عليها وعابرو السبيل. والتقت عدداً من اصحاب المحال والرواد فكان هذا التحقيق:

ألوان لصبغ (الكتاكيت)

تعارف اهل السوق على تقسيمه إلى زوايا وأقسام حسب نوع البضاعة. فثمة ناحية للطيور بأصنافها وأخرى للدجاج و(الكتاكيت) والبيض وغيرها، وثالثة خاصة بالأرانب والكلاب، وحتى بعض الخراف الصغيرة.

في زاوية من السوق المكتظ كانت هناك أقفاص وأكشاك من الخشب والالمنيوم ضمت بلابل وعصافير وطيور حب حملت بخطوطها ونقوشها الجميلة كل الوان الطيف المشرقة.

(محمد علي نايف) افترش ارض السوق فيما انتصب امامه قفص خشبي كبير ذو واجهات مشبكة بأسلاك دقيقة ويحتوي العشرات من (كتاكيت) الدجاج الصغيرة الملونة والمفرخة بواسطة المفاقس الكهربائية، بألوان مشعة ما بين الاحمر والاخضر والاصفر والوردي والبنفسجي، وهي تتحرك بسرعة مصدرة زقزقة واصواتاً لطيفة.. سألناه عن صلته بالسوق وطبيعة عمله فقال:

-سوق الطيور مصدر رزقنا، فنحن نعمل ببيع وشراء الدجاج و (الكتاكيت) الملونة في كل يوم والطلب عليها واسع ولاسيما من قبل مربي الدواجن.

*كيف يتم تلوين هذه الافراخ الصغيرة؟

-بعد أن نتسلم (الكتاكيت) من المفقس نمررها مباشرة خلال حوض كبير نمزج فيه اللون بالماء، وبعدها نضعها في حاضنة وبدرجة حرارة معينة لغرض التجفيف حتى يستقر اللون ويثبت عليها دون أن يؤثر ذلك على صحتها أو يعيق نموها.

وشاركت بالحديث (أم حسين) وهي فلاحة من قرى ضواحي الموصل قائلة: نجمه طوال أسبوع كامل اعداداً من الدجاج و(الكتاكيت) والبيض والبط والعسل وغيرها من خيرات الريف ونحملها يوم الجمعة إلى سوق الطيور لغرض البيع وشراء ما نحتاجه من لوازم.

*وهل تمتلكون حقلاً خاصاً بالدواجن في القرية؟

-هو حقل صغير غير أن انتاجه وفير ونصرفه عن طريق السوق على الاغلب، لأن البيع والربح فيه مضمون وأفضل من منافذ التصريف الاخرى.

وقبل مغادرة هذه الزاوية شاهدنا نوعاً من الدجاج الصيني الاسود يطلقون عليه (القزم المطربش)، قال صاحبه أن اسعاره مرتفعة لأنه فصيلة نادرة ونسبة تكاثره محدودة.

طير بريح مليون دينار!

(أبو محمد) رجل في نهاية العقد الخامس من عمره، قضى زهرة شبابه في سوق الطيور ويمارس عمله باستمتاع قال:

-يرتاد الناس السوق بشكل يومي فهناك عدد من المحال المختصة ببيع وشراء الطيور والدواجن وتوفير كافة مستلزمات تربيتها من اقفاص وشباك ومواد غذائية علنية وحبوب وغيرها، غير أن ليوم الجمعة نكهة خاصة حيث تزدحم ممرات وطرق السوق فينتقل التعامل لضيق المكان إلى الساحة المجاورة له بمحاذاة الشارع العام.

*من هم رواد السوق؟

-في الواقع تتردد عليه شرائح اجتماعية عديدة من هواة تربية الطيور، فهناك موظفون وضباط جيش سابقون وتجار وعمال، غير أن اكثر المرتادين هم من الشباب والمراهقين والعاطلين عن العمل، يجمع بينهم جميعاً قاسم مشترك واحد هو تربية هذه الدواجن الاليفة وتكثيرها والاستفادة منها مادياً عن طريق البيع والتبادل والهدايا وما شابه ذلك.

الحمام الزاجل

*وما هي أنواع الطيور المعروضة؟

-أن اجود واغلى الطيور المتداولة هو الحمام الزاجل الذي يتميز بذكائه المفرط، وهو كما معروف عنه يستخدم لنقل الرسائل في السابق وحتى الآن، اضافة إلى مباريات سباق السرعة، وهو طائر مدجن يألف المكان الذي يعيش فيه ولا يفارقه بسهولة، فقبل ايام قليلة بيع احد الطيور الزاجلة من النوع النادر بمبلغ ربع مليون دينار، ونقل من الموصل إلى الفاو في البصرة وبعد عدة ساعات من وصوله إلى الفاو عاد الطير إلى عشه القديم في الموصل.

وهناك انواع اخرى مثل الطير الكريم الذي يقرأ بصوت عالٍ (يا كريم..) ولاسيما في الصباح، وطير الحقي الذي يقرأ هو الآخر (يا حق..)، والطير الصابوني والفضي الذي يأخذ لون الفضة والسماوي ويشبهونه بكوفية (اليشماغ)، والاخضر والاورفلي ذو الالوان المتعددة منها الاسود والأبيض، ومنه نوع غال جداء يصل سعر الطير الواحد إلى حوالي سبعين الف دينار، وهناك ايضاً طير (الكورنكات) بألوانه الاحمر والرصاصي، اضافة إلى الهندي ذو الرقبة المستقيمة والذيل العريض، والطير الودعي الذي يطير عدة ساعات دون تعب، والاطلسي. هذه الطيور تتفاوت اسعارها حسب اصل الطير ونوعه ودرجة ذكائه وجماله، وتتراوح ما بين مئتين وخمسين ديناراً إلى المليون دينار هذا إلى جانب انواع اخرى برية وغير اصلية مثل (القلاشات) و(الكوكوختي) والعصافير والزرازير وهذه تكون اسعارها زهيدة وغير مرغوب فيها.

(شاهر مشعان احمد) سألناه بعد أن انهى تفحصه لطير ينوي شرائه.. هل تزور السوق بانتظام؟

-انني انتظر يوم الجمعة بفارغ الصبر حتى اتجول في السوق الذي يؤمه الكثيرون ممن لا تسنح الفرصة امامهم لزيارته في بقية ايام الاسبوع، كالموظفين والعمال وغيرهم، كما تحمل اليه في هذا اليوم اصناف عديدة ومن مناطق بعيدة لا نحظى بمشاهدتها في الايام العادية.

وهل تمتهن بيع وشراء الطيور؟

-كلا، فأنا عامل بناء بسيط غير انني مولع بالطيور وامتلك ما يقارب الخمسين نوعاً منها في البيت، واستيقظ فجر كل يوم وأطلقها من مأواها في السطوح لأمتع نظري بها قبل الانطلاق إلى العمل، وعند العودة عصراً أمضي ساعات المساء في العناية بها وبطعامها حتى حلول الليل. وهذه هوايتي التي ادمنت عليها ولا أجني من ورائها سوى الاستمتاع البريء.

-ألا تسبب هذه الهواية الازعاج للآخرين؟

-نعم هناك بعض الازعاج للجيران والاهل في البيت، ولا اكتمتك سراً بان نظرة الناس إلى (المطيرجي) نظرة دونية ولا يحظى باحترام الآخرين، ويوصف بالكذاب. وحسب معلوماتي لم يكن يؤخذ بشهادته في المحاكم، وبرغم كل هذا لا استطيع التوقف عن حب الطيور وجنيها وأرتياد أسواقها.

طاووس للبيع

نزالات خاصة للديكة

أنتقلنا بعد ذلك إلى زاوية أخرى من السوق ضمت أنواعاً فريدة وفصائل نادرة من طيور الكناري والصقور الجبلية اضافة إلى طاووس جميل جلبه صاحبه للسوق لتثمين سعره فقط وليس بهدف البيع، هذا إلى جانب أنواع من الدجاج الاجنبي والمحلي والبط ودجاج العلي شيش والفرعون والسجور والارانب وغيرها الكثير، غير أن اجمل الطيور الموجودة نوع من الديكة الهندية تستخدم بشكل خاص لاستعراض القوة وجمال المنظر، اضافة إلى تنظيم مباريات المصارعة والاقتتال بينها وهي لعبة معروفة على نطاق عالمي..

(عبد الوهاب الرواس) أحد المخضرمين في هذا المجال قال لنا: أن صراع الدجاج الهندي والرومي المشهور بالقوة والصلابة قديم.. قدم سوق الطيور هذا، ولا توجد تواريخ بذاتها تحدد بداية انتشاره في العراق. وأصل هذا النوع من الديكة يعود إلى بلاد الهند غير أنه تكاثر في تركيا للائمة أجوائها لطبيعته) واسعاره مرتفعة جداً، وعملية بيعه تخضع لقوانين خاصة بالسوق اذ لا يجوز أن يمد المشتري يده إلى الديك إلا بعد أن يسحب المشتري يده الذي سبقه يده.

*وكيف يتم تهيئة الديك للقتال؟

-يهيأ للديك الصغير المكان النظيف والملائم ذو التهوية الجيدة، مع توفير العناية الصحية والغذاء الجيد، حيث يغذى ببيض دجاج مسلوق وماء ممزوج بالسكر، وبعد مدة يغذى بعلف مركز يحتوي على ذرة وفول الصويا وأنواع من الخضرة، وعندما يبلغ من العمر تسعة اشهر تبدأ مرحلة تدريبه على القتال باستخدام ديك آخر أو لبس قفاز من الجلد من قبل المدرب تجنباً للجروح المحتملة.

*وماذا عن النزالات؟

-هذا النوع من المباريات يخضع إلى قوانين منها أن يتألف النزال من ثلاث جولات تستغرق الواحدة منها ساعتين ويخضع الخصمان إلى فحوصات قبل بدء الجولات. ويجب أن يتغلب احدهما في النزال الدامي الذي يراهن عليه الكثيرون ويجنون الارباح أو الخسارات، فهذه الهواية تستهوي العديد من الناس الذين يسعون إلى مشاهدتها من اماكن مختلفة، واذا ما خسر أحد الديكة فان عار الخسارة سيوصمه واحياله اللاحقة. وجدير بالذكر ان هذه النزالات تجري في اماكن خاصة بالموصل منها كازينو الطوالب في منطقة دكة بركة.

وللطيور مستلزماتها

كانت خاتمة جولتنا المتعة هذه في سوق الطيور عند محل داخل السوق لبيع لوازم تربية الطيور والدواجن..

صاحب المحل (مهدي صالح) قال: نقدم ما يحتاجه مربو الطيور من مستلزمات مختلفة فنبيع الاقفاص والشباك واحواض المياه وانواع الزينة إضافة إلى الاعلاف بانواعها كالحنطة والذرة البيضاء والذرة البيضاء والصفراء والدخن والسمسم والهرطمان، التي تقبل عليها مختلف أنواع الطيور.